مجالات التقويم التربوي :-

تتســـع مجالات التقويم التربوي لتشـــمل جميع جوانب العملية التعليمية ، خاصة وان عملية التقويم نفســـها هي من نسيج هذه العملية التربوية ، ومن العمليات الحيوية والجوهرية فيها،وهذا يعني أن جميع عناصر وفعاليات وأنشطة العملية التربوية تشكل مجالات يعمل فيها التقويم .

ومن هنا كانت الشمولية من أبرز الصـــفات التي يجب أن تتصف بها عملية التقويم التربوي لتشمل الأهداف التربوية على مختلف مستوياتها ، وتشمل المنهج بأبعاده المختلفة ، وتشمل المتعلم لتقويم جميع جوانب نموه العقلية والجســـمية والانفعالية والاجـــتماعية ، والمعلم وشخصيته وممارســـته التعليمية ، وأساليب التدريس والمواد والوسائل التعليمية ، والإدارة المدرســـية وممارساتها ، والإشراف التربوي وفعالياته ، والتسهيلات المدرسية والخدمات المختلفة ، وتقويم عملية التقويم نفســـها ، وأبرز مجالات التقويم التربوي هي :-

* **تقويم المتعلم** :- في مختلف جوانب سلوكهم وفي مختلف مراحلهم العمرية .
ما الذي نقيسه ونقومه لدى المتعلم : -
1 ـ المجال الانفعالي :- (الاتجاهات والميول والقيم) .
2 ـ المجال النفسي حركي :- المهارات العملية (اليدوية) التي أتقنها التلميذ نتيجة التعلم .
3 ـ المجال المعرفي :- اختبارات التحصيل بأنواعها .

* **تقويم المعلم** :- من حيث إعدادهم ومستوى كفاءتهم وإنتاجهم .
* **تقويم المناهج** والطرائق والأساليب والوسائل التعليمية المختلفة والمراحل التعليمية ومدى فعاليتها بالنسبة لنمو المتعلمين وبالنسبة لحاجات سوق العمل وخطط التنمية .
* **الخطة التربوية** :- من خلال المقارنة بين الأهداف الموضوعة وبين ما أمكن تحقيقه من هذه الأهداف ودراسة أسباب التباين إن وجدت .
* **تقويم الإدارة التربوية** :- بأساليبها المختلفة ، التقليدية أوالحديثة وأثر ذلك في مردود العملية التعليمة .
* **الأبنية المدرسية** :- ومدى كفاءتها ومدى الاستخدام الفعال للبناء وقاعات التدريس وماشابه ذلك .
* **وسائل القياس والتقويم :-** كالامتحانات بأنواعها .
* كلفة التعليم :- كقياس كلفة الطالب الواحد في مراحل تعليمية معينة،أوكلفة إعداد الخريج الواحد في المستويات المختلفة .
* **الكفاءة الداخلية لنظام التعليم** :- اي نسبة عدد الداخلين إلى نظام التعليم،إلى الخارجين منه.
* **الكفاءة الخارجية لنظام التعليم** :- أي مدى الارتباط بين المعارف والمهارات التي يحصل عليها الخريجون بواسطة التعليم وحاجات سوق العمل الفعلية وبالتالي مدى إسهامه في زيادة الدخل القومي والدخل الفردي .

أنواع التقويم :-

أ- التقويم بحسب وقت اجراء التقويم :-

1- **التقويم التمهيدي** :-

وهو التقويم الذي يتم في بداية البرنامج التعليمي للتعرف على حالة الطلبة وما يمتلكونه من معلومات ومهارات وقدرات قبل بدء البرنامج .

ويفيد هذا الاجراء التقويمي في التعرف على مدى التقدم الذي يحصل عند الطلبة من خلال البرنامج التعليمي وذلك بمقارنة نتائج اجراءات التقويم التي حصل عليها اثناء البرنامج او في نهايته بنتائج الاجراء التقويمي الاول .

ويفيد في تحديد نقطة البدء في البرنامج الدراسي ، واعطاء تصور للجوانب التي تحتاج الى تركيز اكثر من غيرها .

2- **التقويم البنائي** :-

هوالتقويم الذي يلازم العملية التعليمية منذ بدايتها وبصورة مستمرة ،فالمدرس هنا يقوم بإجراءات تقويمية كثيرة وفي فترات زمنية قصيرة قد تكون في نهاية كل وحدة دراسية او حتى في نهاية حصة دراسية احيانا .

ويتم ذلك عادة بتقسيم المقرر الدراسي الى وحدات صغيرة وتحليل كل وحدة من هذه الوحدات لاستخراج الفكر و المفاهيم فيها ، ثم توضع عدد من الاسئلة او الفقرات التقويمية لكل منها بحيث تغطي كل او معظم اهدافها السلوكية المحددة .

ثم يقوم المدرس بإعطاء الاسئلة (الاختبار) المتعلقة بالوحدة التي يتم تدريسها وذلك للتعرف على مدى سيطرة طلبته على تلك الوحدة ، ولتشخيص اسباب عدم استطاعة بعضهم من السيطرة عليها ، ثم رسم العلاجات المناسبة لهم قبل الانتقال الى الوحدة التالية .

3- **التقويم النهائي (التجميعي)** :-

هوالتقويم الذي يجرى عادة في نهاية السنة الدراسية او الفصل الدراسي .

ويستخدم هذا النوع من التقويم لاتخاذ القرارات المتعلقة بنقل الطلبة من مرحلة الى اخرى او بتخريجهم ومنح الشهادة ، كما يستخدم في الحكم على مدى فاعلية المدرس و المناهج المستخدمة وطرق التدريس و التقنيات التربوية .

ومن الواضح ان التقويم في مدارسنا لازال في اساسه من النوع التجميعي ، وانه يجب ان يستخدم الى جانبه التقويم البنائي بشكل فعال لتقليل الهدر في العملية التعليمية واســـــتثمار الجهود المبذولة فيها استثمارا امثل لتحقيق ابعد مدى من الاهداف التربوية المنشودة .

ويلاحظ من مقارنة التقويم البنائي بالتقويم التجميعي وجود ثلاث نقاط رئيســـــة تميز بين النوعين ، فالتقويم البنائي يختلف عن التقويم التجميعي في :-

1- الغرض من التقويم

2- كمية المادة المعطاة من المقرر الدراسي .

3- مســتوى التعميم المتضمن في الاهداف السلوكية المراد تقويم مدى تحقيقها وفي فقرات الاختبار التي تقيسها .

4- **التقويم التتبعي (المتابعة)** :-

ان الغرض الرئيسي من هذا النوع من التقويم هو تحديد الاثر المستمر لبرنامج ما لغرض قياس ابعاده ويمكن ان يتحقق ذلك عن طريق الاتصال بالجهات المعنية التي تستخدم البرنامج التربوي للمعرفة كفاءة وقدرة المتعلمين اثناء تقديمهم لهذا البرنامج عن طريق استخدام بعض الوسائل منه (المقابلة ،الملاحظة، الاستبيان) .